

الفائق في غريب الحديث

- أَعْطَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عطية بن مالك بن حُطَيْط الشَّعْلِيُّ مَاعاً من حَرَّة الوادي .

صوع أى مَبْدُذَر صاع : كقولك اعْطَاه جريباً من الأرض وإنما الجريب اسم لأَرْبعة أَقْفَزة من البَذَر وقيل : الصاع المطمئن من الأرض . قال المسيَّب بن عَلاَس : ... مَرَحَتْ يداها للذَّجَاء كَأَنَّهَا ... تَكَرُّو بِكَسْفَى لَاعِب فى صاع وقال أبو دُوَاد : ... وكل يوم ترى فى صاع جُؤْجُؤُهَا ... تطلبه أيد كَأَيْدى المعشر الفَمَّدة

أى ° فى مكان جُؤْجُؤُهَا ويقال للبقعة الجرداء مَاعة ويقولون لطارق الصوف : اتخذ لصوفك مَاعة أى مكاناً مكنوساً أَجْرَد . كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إذا مُطِر قال : اللهم صَيِّباً نافعاً وروى سَيِّباً .

صوب هو فَيُعْلَم من صاب يَمْصُوب . قال اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ . والصَّيِّب : العطاء وهو من صاب يسيب إذا جرى . والصَّيِّب : مجرى الماء . العباس رضى اللَّهُ تعالى عنه كان رجلاً صَّيْتاً وإِنَّه نادى يوم حُنَيْنٍ فقال : يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ فرجع الناس بعد ما وَلَّوْا حتى تَأَشَّجُوا حولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى تركوه فى حَرَجَةٍ سَلَام وهو على بَغْلَتِهِ والعباس يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا . ورُوى عن العباس رضى اللَّهُ تعالى عنه أَنه قال : إِنِّى لَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم حُنَيْنٍ أَخَذُ بِحَكَمَةِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاء وقد شَجَرَتْهَا بها وروى وقد شَذَقَتْهَا بها